ثلاث قطع أثرية جديدة نادرة ممهورة بنقوش مسندية في المتحف الوطني للفن الآسيوي: دراسة أثرية ولغوية

عميدة شعلان

ملخّص: يتناول هذا البحث دراسة ثلاث قِطَع أثريّة جديدة نادرة ممهورة بنقوش مسندية في المتحفِ الوطنيِّ للفنِّ الآسيويِّ – مؤسّسةُ سميثسونيان** (اللوحة ١) في أهميتها الأثرية واللُغوية. القطعة الأولى: تحمل الرقم المتحفي (LTS2023.3.3a-b): إنَاء شبه كروي مصنوع من الفضة. والقطعة الثانية: تحمل الرقم المتحفي (LTS2023.2.3): وعاء من البرونز، يُرجح أنَّهما جزء من «كنوز وادي ضُراء»، وهاتان القطعتان تمتازان بجمالهما وإبداعهما الفني الفريد. إن اكتشاف هذه القطع الأثرية المصنوعة من المواد الثمينة (الفضة والبرونز) في اليمن القديم، وبخاصة مجموعة وادي ضُراء هو استثنائي. فالإنَاء والوعاء فريدان في نوعيهما، وفي صنعهما؛ لذا، يمكن ربطهما بمجموعة أخرى من الأواني المعدنية التي تم استيرادها أو تصنيعها محليًا محاكاةً للنماذج اليونانية والرومانية. أما القطعة الثالثة: فتحمل الرقم المتحفي (LTS2023.3.2): وهي تمثال وَعل من المَرمَر (الألباستر)، يُرجح أنَّ مصدره مدينة نشان في وادي الجوف، ويُعد هذا التمثال واحدًا من تماثيل الوعول النادرة من حيث شكله وحجمه. ومن خلال الدراسة الأثرية واللغوية، تبينَّ لنا بوضوح أهمية هذه القطع الثلاث، سواء من حيث المواد التي صُنعت منها أو من حيث تزينها بالعناصر الزخرفية الفريدة، التي تشمل زخارف حيوانية، ونباتية، وهندسية، وكتابية. كما أنه تم التعرف على أسماء أعلام جديدة، وخصائص لغوية لم تُشَهد من قبل في نقوش المسند.

كلمات مفتاحية: قطع نادرة، نقوش مسندية، وادي ضُراء، نشان، اليمن، المتحفِ الوطنيِّ للفنِّ الآسيويِّ.

Abstract. *This study examined three artifacts inscribed with South Arabian Musnad inscriptions, currently housed in the National Museum of Asian Art, Smithsonian Institution, Washington, D.C. (plate 1). The goal of this essay was to highlight their archaeological and linguistic significance. The first artifact (LTS2023.3.3a-b) was a silver-lidded vessel. The second artifact (LTS2023.2.3), was a large bronze bowl. Both were likely part of the Treasures of Wādī Ḍurå."Both objects are distinguished by their artistic beauty, unique in their type and craftsmanship. The discovery of such artifacts, made from precious materials such as bronze and silver in ancient Yemen-particularly within the Wādī Ḍurå-is remarkable. Both can be associated with a broader collection of metal artifacts that were either imported or locally produced in imitation of ancient Greek and Roman models.*

The third object (LTS2023.3.2) was an alabaster statue of an ibex, likely originating from the ancient city of Našān in Wādī Al-Jawf. This statue stands out as one of the rare ibex representations, remarkable for its shape and size. Through an archaeological and linguistic analysis, the essay demonstrated the significance of these three artifacts in terms of the materials used in their manufacture and their decoration with unique ornamental elements, including animal, floral, geometric, and epigraphic motifs. Furthermore, the study identified new personal names and linguistic features previously unrecorded in Musnad inscriptions.

تمهيد

تبذل السلطات اليمنية جهودًا متواصلة للحد من ظاهرة تهريب الآثار اليمنية وسرقتها وبيعها، إلا إننا نشهد في الآونة الأخيرة ازديادًا ملحوظًا في سرقتها وتهريبها بشكل غير قانوني. وهذه المسروقات من الآثار تُضاف إلى مجموعات خاصة، سواء داخل اليمن أو خارجه، كما أن عددًا من القطع الأثرية اليمنية النادرة والثمينة تُعرض في الأسواق العالمية للآثار[١].

وفي كثير من الأحيان، تكون هذه القطع الأثرية مجهولة المصدر؛ ما يحول دون تمكُّن الباحثين من معرفة مصدرها، أو توثيق معلوماتها، أو تحليلها تحليلًا شاملًا يتضمن كل التفاصيل الخاصة والعامة عنها. وهذا هو الحال مع هذه القطع، موضوع البحث الذي نحن بصدد مناقشته. وعلى الرغم من معرفتنا إلى حد ما ببعض تفاصيلها من خلال النقوش المدوّنة عليها، إلا إن العثور عليها وطبيعة السياق الذي وُجدت فيه

اللوحة ١: ثلاث قطع جديدة، المتحف الوطني للفن الآسيوي، مؤسسة سميثسونيان.

– سواء أكان جنائزيًا أم دينيًا أم مدنيًا – محل شك وتخمين.

القطعة الأولى: (اللوحة ٢).

الرقم المتحفي: (LTS٢٠٢٣.٣.٣a–b).

الأبعاد: الارتفاع مع الغطاء (8.5 × 10.2 cm) وبدون الغطاء (8 × 10.2 cm) .

الشكل والمادة: إنَاء بغطاء من الفضة.

المصدر: وادي ضُراء–شبوة.

النقش: حضرمي.

التاريخ: القرن الثالث الميلادي تقريبًا.

الوصف: للإنَاء أهمية أثرية ولُغوية:

الأهمية الأثرية: يتميز الإنَاء بأنه شبه كروي بغطاء عليه عناصر زخرفية بارزة على الجسم الخارجي لها، تمثل مشاهد فنية غاية في الإبداع والجمال، ذات تقنية فنية عالية، تعكس دقة في صناعتها، ومهارة فائقة في تشكيلها، وتُظهر تداخل الفن اليمني القديم وامتزاجه بفنون الحضارات الأخرى.

فعلى الجسم الخارجي للعلبة زخارف حيوانية وهندسية ونباتية وكتابية، قوامها نقش مدوَّن بخط المسند، يؤطر فوهة الإنَاء في سطر. وأسفل النقش شريط من الحبيبات البارزة، ثم زخرفة هندسية تتمثل بشبكة مقسّمة إلى عدد من المعيَّنات، تتعاقب داخلها صفوف من العناصر الزخرفية تبدأ بصف من القطرات، يليه صف من الطيور (الأرجح أنها حمام)[٢]، يعقبه صف من الأرانب، ثم صف آخر من الطيور، ثم الأرانب في اتجاه معاكس للصفين الأولين، وتنتهي الزخرفة بصف أخير من القطرات.

وموضوع الأرانب[٣] من المواضيع النادرة في فنون العالم القديم، ومنها الفن اليمني القديم، وقد اقتصر ظهوره حتى الآن في حلي يمنية قديمة موجودة في متحف عدن الوطني، وهي صفائح ذهبية صغيرة الحجم، شكلت على هيئة أرنب رابض، ويبلغ عددها

اللوحة ٢.: القطعة الأولى: إناء بعطاء من الفضة.

أربع عشر صفيحة[٤]، تمثل هذه الصفائح ربما زينة للملابس، مثقوبة طوليًا بثقبين (Aquil 1993 (I): 160).

ويُعدّ الأرنب عنصرًا زخرفيًا من التأثيرات الأخمينية المعروفة التي انتشرت في العالم القديم[٥]، واستمر استخدامه في فن الصياغة طويلًا؛ فقد كان من الموضوعات المفضلة في الخواتم الساسانية الذهبية، التي يعود تاريخ أغلبها إلى القرنين الثالث والخامس الميلاديين. يظهر الأرنب في هذه الخواتم في حالة ركض، منحوتةٍ على أحجار العقيق المختلفة. ويحتوي متحف عدن على نموذجين لخاتمين من الذهب يُجسّدان الموضوع نفسه (NAM 743, 750).

ويزين قاع الإنَاء زخرفة نباتية تجسد وردة ثلاثية البتلات، مزينة بخطوط محورية متعرّجة وبارزة. وكان استخدام الزخارف النباتية شائعًا في الفنون والعمارة اليمنية القديمة. وتوجد تصاميم مشابهة لهذه الوردة، ولكن بأربع بتلات، على الحلي الذهبية المحفوظة في المتحف الوطني بعدن (NAM 670, 771, 867). كما تظهر الوردات ذات الأربع أو الست بتلات في العناصر المعمارية، كما هو الحال في موقع ريدان في ظفار (الأشول ٢٠١٧: ٢٤٨–٢٤٩، اللوحتان: ٨٣، ٨٤).

أما غطاء الإنَاء الدائري، فيُحيط به إطار من عناصر شعاعية على شكل قطرات، وحافّة مضفورة بارزة رفيعة. يزدان الغطاء بزخارف بارزة تشمل كَرْمات عنب متشابكة وإكليلًا دائريًا يخرج منه رأس بارز بارتفاع عالٍ، يعمل كمقبض. ويتميز الرأس بتصفيفة شعر متقنةٍ مؤلّفة من خصل ملتوية. أما الوجه فهو شبيه بوجه المعبود اليوناني (ديونيسوس)[٦]. تُظهر هذه التأثيرات اليونانية الرومانية على الإنَاء تشابهًا مع تلك التي ظهرت على الأواني المصنوعة من الذهب والفضة المكتشفة من مقابر وادي ضُراء [٧] (بروتون-بافقيه ١٩٩٣: اللوحة ١٠، الشكلان ٢٣–٢٤). وعليه يمكن إضافة هذا الإنَاء إلى الأثاث الجنائزي المعروف والقيّم لمكتشفات وادي ضُراء، والقطع الأثرية الأخرى المشابهة التي عُثر عليها في الحفريات غير القانونية (Robin-Ḍurā 1, 2)؛ (UPC 13, 14).

ترى (أنطونيني) أن الأثاث الجنائزي والأواني

المستوردة المصنوعة من الفضة، والفضة المذهّبة، والنحاس (مثل الصناديق، والأكواب، والأطباق، والكؤوس، والملاعق، والمصفاة) غالبًا ما تكون مزيّنة بإهداءات مدونة بنقوش مسندية باللهجة الحضرمية من قبل عائلات ثريّة في شبوة. وتشير هذه الأواني إلى أنها كانت مستوردة خصيصًا للأثرياء، لا سيما للأسر والعائلات الثريّة في وادي ضُراء (Antonini and Robin 2015: 7).

الأهمية اللغوية: جاء النقش المدون باللهجة الحضرمية بتأثيرات سبئية، فضلًا عن أسماء أعلام جديدة وردت لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة.

النقش بالحروف اللاتينية:

ḥs3lt/ wnʾdʿly/ ḏtw/ qyḥn/ šymtw/ mwsṭ/ bythmy/ yrs3

النقش بالحروف العربية:

ح س٣ ل ت/ و ن أ د ع ل ي/ ذ ت و/ ق ي ح ن/ ش ي م ت و/ م و س ط/ ب ي ت ه م ي/ ي ر س٣

المعنى:

(السيدتان) حِسْلَة ونأد علي اللتان (تنتسبان إلى قبيلة) قيحان وضعتا (هذا الإنَاء كقطعة أثاث) داخل قصرهما (المسمى) يريس٣.

التعليق:

ح س٣ ل ت: الاسم الذي يرد ذكره لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة يمكن قراءته (حِسلَة أو حَسِيلَة) من الجذر حسـ٣ل والتاء تاء التأنيث. في اللغة العربية، «الحَسِيلة»: هي خَشَف النخل الذي لم يَحْلُ بُسْره، يُبَسَّونه حتى يَيْبَس، فإذا ضُربَ أَنَفتْ عن نواه، وَوَدَنُوه باللبن، ومَرَدُوا له تمرًا حتى يُحلَّيه فيأكلونه لَقِيمًا، يقال: بُلُوا لنا من تلك الحَسِيلة، ورُبَّما وُدِن بالماء». أما «الحَسِيلُ»: فهو ولد البقَرة الأهلية، وعَمَّ به بعضهم فقال: هو ولد البقرة، والأنثى بالهاء، وجمعها «حَسِيل» على لفظ الواحد المذكر. و قال ابن بري: قال الأصَمعي «واحدها حَسِيلة» فقد ثبت أَن له واحدًا من لفظه. وشبه السيوف بأذناب الحَسيل إذا رأَت أُمهاتها فحّركتها؛ وقيل لولد البقرة «حَسِيل» و«حَسِيلة» لأن أُمه تُزْجيه معها» (لسان العرب: مادة حسل). كما ورد لفظ ح س٣ ل في نقش أدبي من محرم بلقيس (ZI 11/12)، وقد فُسِّر بمعنى «قيادة» أو «خضوع»، وذلك بمقارنتة مع المفردة الجعزية ḥasala التي تعني «وضع اللجام على بغل أو حصان، قاده باللجام» (Multhoff and Stein 2024: 256).

ن أ د ع ل ي: اسم علم مؤنث مركّب من جزأين، على صيغة شبه الجملة مضاف ومضاف إليه، يُذكر لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة. الجزء الأول: نأد ورد في السبئية بمعنى «وفرة» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٩٠)، وفي الجعزية nȧada بمعنى «مدح، تمجيد، تقديم رأي إيجابي، أن تكون ممتعًا»، nəʾud «مدح، تمجيد، شخص ذو سمعة جيدة، مشهور» (Leslau 1987: 381). في الجبالية (nid Johnston 1981: 189)، والمهرية ḥə–nīd، بمعنى «قِربة ماء جلدية» (Johnston 1987: 306). اللفظ نأد نجده في بعض أسماء النساء اليمنية القديمة، مثل (نأدم، نأد نسر) (Sholan 1999: 162) أو أسماء أعلام لرجال في النقوش اليمنية القديمة، في الحضرمية (نأدم) (Ja 915)، والمعينية (نأد) (YM 26549)، والقتبانية (Hayajneh 1998: 342)، والسبئية (نأدم، نأدن) (BynM 16, 18; MIbb 3). وعليه يكون معنى نأد «مجد، عظمة» وهو المضاف. أما الجزء الثاني: علي أي «عالي» صفة للمعبود، الذي يدل عليه الاسم نأد وهو المضاف إليه ودلالته إلى العلو والارتفاع. وعليه يكون قراءة الاسم (نأد علي/عالي)، والمعنى «(المعبود) نأد العالي»، «(المعبود) العظيم العالي» «عظمة (المعبود) العالي» أو «مجد (المعبود) عالي».

اللفظ علي شائعٌ في أسماء الأعلام المعينية والقتبانية والسبئية والحضرمية (Al-Said 1995: 233; Hayajneh 1998: 292; Tairan 1992: 261; Sholan 1999: 162-165; CSAI). فقد ورد اسم علم مفردًا مؤنثًا في النقش القتباني الموسوم بـ (UAM ١/١٢١)، بينما ورد

اللوحة ٣: القطعة الثانية: وعاء من البرونز.

اسم علم مذكر مفردًا في النقش السبئي الموسوم بـ (BR–Yanbuq ١/٢٨). كما جاء الجذر علي في تركيب أسماء الأعلام (المذكرة والمؤنثة) في عدد من نقوش المسند؛ إذ، ورد مضافًا في بعض هذه الأسماء المركّبة (أي: المقطع الأول من الاسم المركّب)، مثل: (علي إل)، بينما ورد في أغلبها مضافًا إليه (المقطع الثاني من الاسم المركّب). من هذه الأسماء المركّبة: (كهل علي، أب علي، أدب علي، ذمر علي، سمه علي، شعر علي، صبح علي، ظور علي، عم علي، نبط علي، هلك علي، شمس علي، حمد علي، مجد علي). واللفظ علي من المشترك السامي، فقد جاء في تركيب أسماء الأعلام في النقوش الآرامية (Maraqten 1988: 227)، والنقوش الديدانية (Díez 2010: 288)، كما ورد في أسماء الأعلام في النقوش الثمودية (Shatnawi 2002: 762).

ذ ت و: اسم موصول يُستخدم للجمع المؤنث، بمعنى: «اللائي، أو اللاتي» (الصلوي ٢٠٢٣: ١٧١)، ويدل هنا على نسبة ما قبله إلى ما بعده، أي السيدتين حِسْلَة ونأد علي. ويُعدّ النقش المدروس أول نقش حضرمي ورد فيه اسم الموصول (ذ ت و)؛ إذ لم تتوافر أسماء موصولة دالة على جمع الذكور والإناث في النقوش الحضرمية المنشورة حتى الآن (الصلوي ٢٠٢٣: ١٧١). في المقابل نجد أن اسم الموصول (ذ ت و) شائع الورود في القتبانية، واستُخدم لجمع الذكور والإناث، مما قد يشير إلى تأثر النقش باللغة القتبانية أيضًا، كما في الأمثلة التالية: (ATM 873/2, CIAS 95.11/o 2/2, Ja 119/1)، كما ورد نادرًا في السبئية، فقد استُخدم لجمع الذكور في نقش واحد فقط (Bahāʾ 1/1).

ق ي ح ن: اسم لقبيلة ذُكِر في نقشين حضرميين (Ja 948/1, Moussaieff 23)، أحدهما من منطقة العُقلة (شبوة)، والآخر من وادي ضُراء (مديرية نِصاب، شَبْوَة)؛ ما يشير ذلك إلى احتمال انتماء قيحان إلى القبائل الحضرمية التي استوطنت شبوة. كما ورد الاسم كاسم قبيلة في نقشين سبئيين، أحدهما بخط المسند (CIH 151+152/1)، والآخر بخط الزبور[٨] (ATHS 70/1). يمكن قراءة الاسم (قَيْحَان)، على وزن فَعْلان، وهو مشتقٌ من الجذر قيح، الذي يحمل معنى «أنجز، أكمل، سوى» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١١٠).

اللوحة ٤: القطعة الثالثة: تمثال وعل من المرمر (الألباستر).

ي ر س٣: يظهر الاسم لأول مرة في النقوش الحضرمية كاسم عَلَم لقصر، ومشهودٌ له في النقوش السبئية (Ibrahim al-Hudayd 1/4 CIH 6/3, 259/3, 644/1; Ḥaṣī 9/3; BaBa al-Ḥadd 13/2; CSAI I, 46; Ja 121/2). كما ورد أيضًا كاسم عَلَم لشخص في القتبانية (Hayajneh 1998: 275; 352). ويُعرَف الاسم في مصادر التراث اليمني بصيغة يَريس (Al-Hamdānī 1953: 24)، وهو مشتق من تصريف الجذر السبئي ريس[٣]، الذي يحمل معنى «أمر» أو «رسم» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٢٠). ومن هذا الجذر، اشتُقَّت الصيغة المؤنثة تَريس، التي وردت كاسم عَلَم في المصادر الإسلامية المبكرة (Senfft 1942: 22).

العبارة: ش ي م ت و/ م و س ط/ ب ي ت ه م ي: «وضعتا (هذا الإنَاء كقطعة أثاث) داخلَ قصرِهما».

تتكرّر هذه العبارة بشكلٍ ملحوظٍ في النقوش الحضرمية، وبخاصّةً على الأواني الثمينة المصنوعة من الذهب والفضّة، ويبدو أنّها كانت تحمل دلالةً خاصة أو وظيفةً محدّدة في سياق استخدامها على تلك الأواني، كما يظهر في النقوش التالية: (Issam al-Ani 1): [ش ي م/ م و س ط/ ب ي ت س م/ ش ب ع ن]، (Robin-Ḍurá 1; UPC 14): [ش ي م/ ...../م و س ط/ ب ي ت س و/ ش ب ع ن/ و ي غ ل]، (UPC 13): [ش ي م/ ..../م و س ط/ ب ي ت س س و]، (Robin-Ḍurá 2) [م و س ط/ ب ي ت س/ ي غ ل]، (Moussaieff 27): [ش ي م ت/ م و س ط/ ب ي ت س]، (Wādī Ḍurá 2): [ش ي م و/ م و س ط/ ب ي ت س م ي/ ش ب ع ن] وفي النقش القتباني (TT1 788) [ش ي م و/ ...../م و س ط/ ب ي ت س م ي].

ش ي م ت و: «وضعتا/نصبتا» صيغة مركبة من شيم فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، والواو في آخره للدلالة على المثنّى. وهذا شائعٌ في النقوش الحضرمية، حيث يأتي الفعل الماضي منتهيًا بواو الجماعة بدلًا من علامة المثنى الياء غالبًا، إذا كان الفاعل مثنى (الصلوي ٢٠٢٣: ٢١٦). جاء الفعل هنا بهذه الصيغة لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة، وهو من الجذر شيم المشهود في النقوش اليمنية القديمة؛ ففي الحضرمية

«أقام، نصب، وضع، قدم» (Bron 2014: 206, Antonini and Robin 2015: 7).

م و س ط: اسم ظرف مكان من الجذر وسط، ويعني في السبئية «داخل، وسط» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٦٣). ويرى كلٌّ من (مولتهوف وشتاين) أن الكلمة خاصة بـ«الأشياء الثمينة» أو «ما شابه» (Multhoff and Stein 2008: 32-33). في اللغة اليمنية مُوسَط تعني «الملكية الكاملة، الملكية المشتركة» (Piamenta 1990-1991 II / 523)، في حين أن مَوْسَطْ تشير إلى «الشعاع الرئيسي في منتصف المبنى الذي تضعه قبل بناء الطابق» (Behnstedt 2006: 1298).

ب ي ت ه م ي: بيتهما «قصرهما» وهي صيغة مركبة من المضاف والمضاف إليه أي من جزأين: الاسم بيت، وهو المضاف، والضمير المتصل للمثنى الغائب همي، وهو المضاف إليه. هناك بعض الشواهد الحضرمية التي يظهر فيها اتصال الضمير هو، كما في النقش (Wādī Ḍurà 1) [ش ي م/ ..../م و س ط/ ب ي ت ه و/ ش ع ب ن]، وفي النقش (Raybūn-Kafas/Naʿmān 38/4-5) [ن ف س ه و/ و و ل د ه و/ و ق ن ي ه و....]، وتعدّ هذه الظاهرة من تأثير اللهجة السبئية التي ظهرت في نقوش حضرمية مبكرة (Prioletta 2013: 95-96).

القطعة الثانية: (صورة ٣)

الرقم المتحفي: (LTS2023.2.3)

الأبعاد: الارتفاع × العرض × العمق: (16.5 × 46 × 37 cm).

الشكل والمادة: وعاء من البرونز[٩].

المصدر: وادي ضُراء–شبوة.

التاريخ: القرنان الثاني والثالث الميلاديين تقريبًا.

الوصف: وعاء كبير من البرونز ذو مقبضين مزينين بطائرين عند نقطة اتصالهما بالجزء العلوي من الوعاء[١٠]. وبمقارنة هذا الوعاء مع غيره من الأوعية، فهو شبيه بتلك التي كُشِفَ عنها في مقابر وادي ضُراء (Wādī Ḍurà 20) (بروتون–بافقيه ١٩٩٣: اللوحة ٢٧، الأشكال ٧٥–٧٨). نُقِشَ على حافتي الوعاء اسمان بخط المسند، وقد نُفِّذَ كل اسم داخل إطار على حافته. يبدو أن هذين الاسمين يشيران إما إلى مالكي الوعاء أو إلى مُقدِّميه (في حال قدم الوعاء كقربانٍ). ونظرًا لأن النقش يتضمن اسمين فقط، فمن الصعب تحديد لهجته بدقة. ومع ذلك، وبافتراض أن مصدر الوعاء هو وادي ضُراء، فمن المرجّح أن يكون الاسمان من الأسماء الحضرمية.

النقش بالحروف اللاتينية:

tbʿʾlʿmhṣr

النقش بالحروف العربية:

ت ب ع إ ل ع م ح ص ر

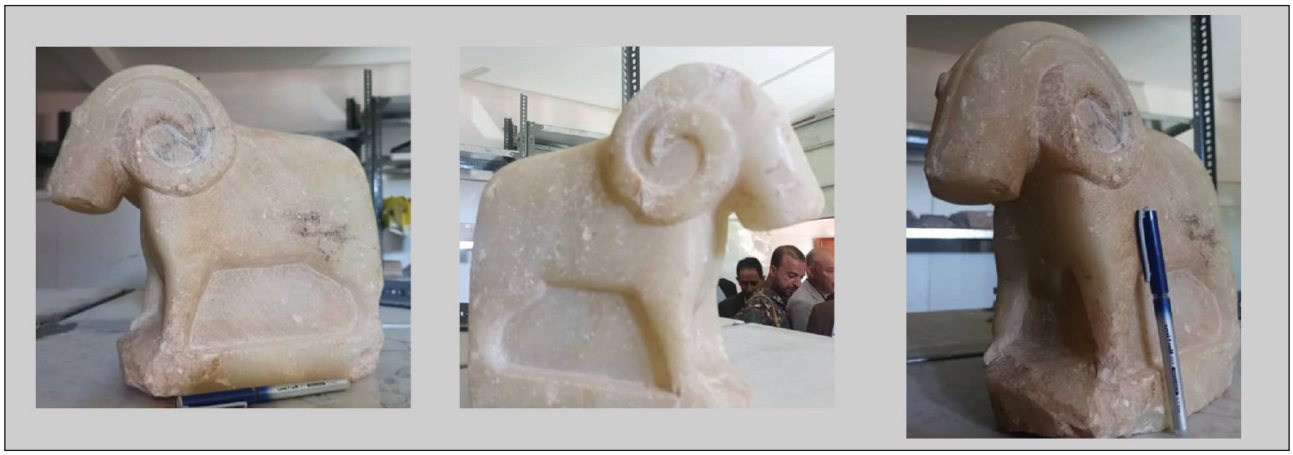

اللوحة ٥: وعل ذمار – تصوير الباحثة.

المعنى:

تبع إيل عم حصر

التعليق:

ت ب ع إ ل: اسم علم مركب من جزأين على صيغة الجملة الاسمية يرد لأول مرة في النقوش الحضرمية فيما أعلم. الجزء الأول: تُبَّع في السبئية بمعنى «إتمام، إكمال» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٤٧)، وفي الحبشية (الجعز) tabʿa «القوي، العظيم» (Leslau 1987: 569)، وفي تراث اليمن القديم تُبَّع، والجمع تَبَابِعة، لقب حمله ملوك حِمْير العظماء، وهو يقابل (قيصر)، و(كسرى) عند الروم والفرس، ويعني «العظيم، القوي» (Al-Selwi ١٩٨٧: ٤٨-٤٩). الجزء الثاني: هو اسم المعبود السامي المشترك إيل.

الاسم تبع إل مشهودًا له في النقوش السبئية؛ (as-Sawdāʾ 97 A + B + YM 16710/B.1; RES 4020/1; CIH 286/2)، وفي النقش القتباني (FB-Ḥawkam 7/1, 2, 3, 4). وعليه، يمكن قراءة الاسم بصيغة الجملة الاسمية (تُبّع إيل)، بمعنى «(المعبود) إيل عظيم».

ع م ح ص ر: حسب علمي جاء ذكر الاسم حتى الآن في نقش حضرمي واحد (Ghul-YU 133/1)، مركب من جزأين على صيغة الجملة الاسمية؛ الجزء الأول: عم اسم المعبود القتباني، والجزء الثاني: حصر، ورد كاسم مفرد في نقش حضرمي (Ghul-YU 129/1). ويأتي الجذر حصر في السبئية بمعني «أرض زراعية محاطة» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٧٣). في العربية، حَصَرَ «أحاط، طوق» (لسان العرب: حصر). في الجعزية ḥaṣur, ḥəṣur «مكان محاط، سياج، جدار، سور» (Leslau 1987: 247)، في المهرية ḥ´ɔṣ´ɔr, ḥəṣáwr تعني «يُحاصر، يطوق شخصًا» (Johnstone 1987: 190)، وفي الجبالية múḥṣər تعني «يحبس، يحاصر، يطوق» (Johnstone 1981: 117). وبناءً على ذلك، يمكن قراءة الاسم بصيغة الجملة الاسمية، (عمَّي حاصر) بمعنى «(معبودي) عم الحامي». ويقرأهُ هياجنة كذلك بصيغة الجملة الفعلية (عم حَصَرَ) بمعنى «(المعبود) عم قد أحاط (المولود الجديد برحمته)» أو «(المعبود) عم قد حمى»، حيث إن «الإحاطة» أو «التطويق» يمكن أن يُفهم مجازًا بمعنى «حماية» (Hayajneh 2004: 206).

القطعة الثالثة:

الرقم المتحفي: (LTS2023.3.2).

الأبعاد: الارتفاع × العرض × العمق: (31.7 × 40 × 14 cm).

الشكل والمادة: ثمثال وعل من المرمر (الألباستر).

المصدر: مدينة نشان-وادي الجوف.

النقش: سبئي.

التاريخ: القرنان الثامن والسابع قبل الميلاد تقريبًا[١١].

الوصف: ثمثال وعل من المرمر يقف على قاعدة مستطيلة، منقوش عليها نقش قصير بخط المسند، يتكون من كلمتين، ويقرأ من الأمام إلى اليسار. تلتف قرناه الكبيرتان والبارزتان حول أذنيه الصغيرتين، بينما تتجه عيناه مباشرة نحو الأمام.

وتُعد التماثيل المصنوعة من الألباستر التي تجسد وعلًا منفردة ونادرة للغاية. وينتمي تمثال الوعل هذا إلى مجموعة من التماثيل الصغيرة[١٢] التي قُدِّمت قرابين للآلهة ووُضعت داخل المعابد.

تشير الأدلة الأثرية إلى أن مدينة السوداء-نشان قديمًا في وادي الجوف[١٣] ومأرب تُعدان من المواقع الجغرافية التي قد تكون شهدت نشأة هذا الأسلوب الفني في تصوير الوعل. لاسيما في القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد. ويُعد الوعل عنصرًا أيقونيًا مفضلًا في الثقافة «السبئية-المذابية» منذ أقدم العصور، إذ ارتبط رمزيًا بآلهتها، كما أن خصائصه الطبيعية، مثل رشاقته ومرونته في الحركة وقرونه المعكوفة، جعلته نموذجًا مثاليًا للتعبير الفني. وكثيرًا ما استخدم الوعل لتزيين النُّصُب النذرية التي تحمل نقوشًا مسندية، إذ تم تصويره بأوضاع مختلفة، إما

في وضع جانبي داخل مربعات غائرة أو من الأمام كصفوف من الرؤوس (Avanzini 2005: 145-149). ولعل أبرز الشواهد المبكرة للوعل جاءتنا من مدينة نشان في وادي الجوف (Garbini-Francaviglia 1; YM 11191; YM 23250; AO 31929; LuBM 2)، ومن مدينة مأرب التي تتوج النقش المحفوظ في متحف اللوفر (RES 4226). أما الوعل في الثقافة القتبانية جاء بشكل متكرر في الأفاريز المعمارية، لكنه لم يُعتمد رمزًا للنُّصُب التذكارية النذرية من قبل الفنانين. وفي حضرموت فالأمثلة أقل شيوعًا، منها تلك القاعدة الحجرية من حريضة والمحفوظة في متحف المكلا (Musée de Mukallā ٢١٩) تظهر بعض التأثيرات الخاصة بوعول وادي الجوف، مع إدخال تعديلات تغيير شكل الرؤوس البارزة خاصة في النُّصُب النذرية (Prioletta 2013: 98).

النقش بالحروف اللاتينية:

ʿmyt̲ʿ/ hq n y

النقش بالحروف العربية:

ع م ي ث ع/ ه ق ن ي

المعنى:

عم يثع أهدى (تمثال الوعل).

التعليق:

ع م ي ث ع: اسم علم مذكر مركب على صيغة الجملة الاسمية، يظهر كثيرًا في أسماء الأعلام [١٤] السبئية المبكرة (Tairan 1992: 170)، والمعينية (Al-Said 1994: 39, 144)، والقتبانية (Hayajneh 1998: 202, 332)، وفي النقش الحضرمي (Raybūn-Kafas/Naʿmān 49/1) الاسم يتكون من جزأين، الأول عم، وهو اسم المعبود القتباني، والجزء الثاني الجذر يثع، الذي يعد من الجذور الشائعة في لغة النقوش اليمنية القديمة، ويعني «عاون، ساعد». وعليه يمكن قراءة الاسم بصيغة الجملة الاسمية (عمَّي يَثع)، والمعنى «(المعبود) عم معين/مساعد».

هـ ق ن ي: فعل ماضٍ مزيد بحرف الهاء في أوله على وزن هَفْعَل، من الجذر قني بمعنى «قدّمَ، أهدى» معروف في النقوش السبئية (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٠٦؛ Saba.Web)...

استنتاجات:

نستنتج مما سبق ما يأتي:

- تُشكّل القطع الأثرية الثلاث إضافة مهمة إلى الفنون اليمنية القديمة ونقوش المسند المنشورة. ويُعزى مصدر الإنَاء المصنوع من الفضة إلى وادي ضُراء، كما يُرجَّح أن يكون الوعاء المصنوع من البرونز من المصدر ذاته، وذلك من خلال مقارنته بالقطع الأثرية الأخرى من حيث العناصر الزخرفية والفنية.

  ويمثل اكتشاف الأواني المصنوعة من الفضة والذهب في اليمن، ولا سيما في وادي ضُراء، ظاهرة فريدة ومتميزة. وعلى الرغم من تفرّد الإنَاء والوعاء في تصميمهما، إلا إنه يمكن ربطهما بمجموعة واسعة من الأواني المعدنية التي إما تم استيرادها أو صُنعت محليًا لمحاكاة النماذج اليونانية والرومانية أو الساسانية. وتبرز التأثيرات اليونانية الرومانية في بعض العناصر الزخرفية، وبشكل خاص في تصوير وجه المعبودة اليونانية؛ في حين تتجلى التأثيرات الساسانية في تصوير حيوان الأرنب.

- احتوى النقشان الأول والثاني على أسماء أعلام جديدة لم يسبق أن وردت في النقوش اليمنية القديمة، وهما اسما امرأتين (حسـ٣لت، و نأد علي)، والاسم (تبع إل) الذي يظهر لأول مرة في أسماء الأعلام الحضرمية. كما يظهر تأثير اللهجة السبئية في استخدام الضمير المتصل في كلمة «بيتهمي» بدلًا من ضمائر المثنى المستخدمة في اللغة الحضرمية مثل (سمي/ سمن/ سمين).

- تشير الأدلة الأثرية إلى أن مدينة نشان في وادي الجوف ومأرب تعدّ من المواقع الجغرافية التي شهدت نشأة الأسلوب الفني في تصوير الوعل

بأوضاع مختلفة؛ فقد كان يُستخدم لتزيين مساند العروش. ويعود هذا الأسلوب إلى القرون الأولى من الألفية الأولى قبل الميلاد. وبناءً على ذلك، ترى الباحثة أن مصدر تمثال الوعل قد يكون مدينة نشان، الواقعة في وادي الجوف شمالي اليمن، وهو احتمال وارد. كما يمكن تأريخه إلى الفترة الممتدة بين القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد.

قائمة بأرقام المدونات النقشية

الناشر	السند النقشي
Saba.Web.	as-Sawdāʾ 97 A + B + YM 16710/B.1
Maraqten 2014: 347, Abb. 86	ATHS
Caubet and Gajda 2003: 1225-1233, fig. 5	AO 31929
Bāfaqīh and Bāṭāyiʿ 2001: 71-72, fig. 9/a (بافقيه-باطايع 2001)	BaBa al-Ḥadd 13
Jamme 1958 b: 190-191, pl. 119	CSAI I, 46 (Ja 121/2)
Bron 2013: 192-193, fig. 6	FB-Ḥawkam 7
Garbini 1997: 239-252	Garbini-Francaviglia 1
Hayajneh 2004: 205, fig. 24; 206, fig. 28	Ghul-YU 129; Ghul-YU 133
Robin 1992: 61-65, pls 7/a-b, 8/a	Haram 2
Robin 2001: 195-197, 222, fig. 29	Ḥaṣī 9
Gajda 2004: 197-202	Ibrahim al-Hudayd 1
Gajda 2000: 99-109, figs 1, 2	Issam al-Ani 1
Frantsouzoff 2006: 69-77, figs 1-2	LuBM 2
Maraqten and ʿAbdallāh 2002: 49-53, fig. 1	MB 2001 I-20
Bron 2014: 205-206, fig. 1	Moussaieff 23
Prioletta 2013 b: 97, fig. 1	Musée de Mukallā 219
Al-Salami 2011: 68, fig. 38	MS al-Balad 4
Frantsouzoff 2007: 99-100, pl. 34	Raybūn-Kafas/Naʿmān 38
Antonini and Robin 2015: 7-9, fig. 4; 10-11, figs 5-9	Robin-Ḍuraʾ 1; Robin-Ḍuraʾ 2
Kitchen 2009: 244-245, figs 3-7, 24/3-4	UPC 13; UPC 14
Prioletta 2010: 169-186	UAM 121
Robin and Bāfaqīh 1993: 23, 71-72	Wādī Ḍuraʾ 1
Breton 1993: 27, cat. 23, pl. 13/34, pl. 28/86	Wādī Ḍuraʾ 20; Wādī Ḍuraʾ 23
Arbach and Audouin 2007: 8-9; 20	YM 11191; YM 23250
Multhoff; Stein 2024	ZI

قائمة بأسماء الأعلام

أسماء الأعلام	رقم النقش
ت ب ع إ ل	LTS2023.2.3
ح س3 ل ت	LTS2023.3.3a-b
ع م ح ص ر	LTS2023.2.3
ع م ي ث ع	LTS2023.3.2
ق ي ح ن	LTS2023.3.3a-b
ن أ د ع ل ي	LTS2023.3.3a-b
ي ر س3	LTS2023.3.3a-b

أ. د. عميدة شعلان: أستاذة الآثار والكتابات العربية القديمة – قسم الآثار والسياحة – جامعة صنعاء.
amida_sholan@hotmail.com.

الهوامش:

* تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل للدكتور إبراهيم الصلوي، أستاذ فقه اللغات السامية والنقوش اليمنية القديمة في قسم اللغة العربية بجامعة صنعاء، على الاقتراحات العلمية المثمرة والقيمة، والمراجعة اللُغوية للبحث.

هذا البحث أجرته الباحثة في صيف عام ٢٠٢٤ في المتحف الوطني للفن الاسيوي-لمؤسسة سميثسونيان- واشنطن دي سي في العاصمة الأمريكية في إطار منحة الزمالة العلمية، لذلك أود أن أعرب عن امتناني للدكتورة أنتونيتا كاتنزاريتي (Antonietta Catanzariti)، الأمينة المشاركة في قسم الشرق القديم في المتحف، على دعوتها الودية وتعاونها بالإطلاع على القطع الأثرية الجديدة الخاصة باليمن.

(١) القطع الأثرية الثلاث موضوع البحث هي ضمن مجموعة مكونة من (٧٧) قطعة أثرية ومخطوطة قرآنية، كانت قد ضُبطت من قِبل السلطات الأمريكية وسُلّمت إلى الحكومة اليمنية، ممثلةً بالسفارة اليمنية في واشنطن، في عام ٢٠٢٣. أُعيرت هذه المجموعة لمؤسسة سميثسونيان لمدة عامين، وتم تمديد فترة الإعارة لعامين قادمين. القطع موضوع البحث معروضة في قاعة آرثر إم. ساكلر بالمتحف الوطني للفن الآسيوي (NMAA)، في جناح مخصص لليمن (Ancient Yemen) مع مجموعة من شواهد قبور جنائزية من الجوف، والتي سيتم نشرها قريبًا من قبل كاتبة هذه السطور والباحثة (أنتونيتا كاتنزاريتي).

(٢) من أبرز أشكال الطيور التي ظهرت في الفن اليمني القديم، الحمام المطوّق أو القمري والعصافير، وهي تُجسد أثناء التقاطها عناقيد العنب. كما أن للطيور في الحضارة اليمنية القديمة دلالات فنية ودينية عميقة. للمزيد من المعلومات حول أشكال الطيور في الفن اليمني القديم، يُراجع: (نجيم ٢٠١٢: ٥٠، ١٨٣-١٩٥)، وكذلك حول التجسيدات الحيوانية في الآثار اليمنية، يُراجع: (العميسي ٢٠١٣: ١٤٣-١٤٨، ٤٥٦).

(٣) ورد اسم أرنب كاسم علم لامرأة في نقش حضرمي (Sholan 1999: 32, 100)، كما ظهر هذا الاسم في نقشين مسنديين، أحدهما سبئي (MS al-Balad 4/2)، والآخر معيني (Haram 2/14-15).

(٤) ينظر أرقام الصفائح الذهبية: (NAM 866, 717, 718, 719, 720, 767, 768, 769, 770) في (Aquil 1993 (III): PLS 98, Nos 3, 4, 5.).

(٥) ظهر تصوير الأرنب في الفنون الشرقية من القرن التاسع وحتى القرن السابع قبل الميلاد، إلى جانب مشاهد حيوانية أخرى نُفذت على شكل صفائح ذهبية. ويعد الأرنب من المواضيع المفضلة في الفن الأخميني، وقد عُثر على العديد من هذه الأعمال في كل من (ساردیس وكنز أوكسوس) (Bivar 1969: 97, Pl. 20; Kantor 1957: 6). كما توجد نماذج قليلة من الرسوم من مدينة صور في لبنان (Le Lasseur 1922: 17) على الفُسَيْفِسَاء، تُظهر الأرنب وهو يأكل عنقودًا من العنب، ويعتقد أن هذه المشاهد ترتبط بالمعبود (ديونيسوس) (Will 1974: 223-229).

(٦) (ديونيسوس أو باخوس) في الميثيولوجيا الإغريقية، بالإنجليزية (Dionysius)، وباليونانية (Διόνυσος) هو إله الخمر عند الإغريق القدماء وملهم طقوس الابتهاج والنشوة، ومن أشهر رموز الميثيولوجيا الإغريقية (سلامة ١٩٨٨: ٢٠٠)، وقد ظهر المعبود (ديونيسوس) في الفنون اليمنية القديمة كطفل، وأيضًا شاب مرتبط بإله الخمر.

(٧) الجدير بالذكر أن الوجه المزيّن على غطاء الإنَاء المكتشفة من مقابر وادي ضُراء حسب رأي بروتون-بافقيه (١٩٩٣: شكل ٢٤، ٧١) يمثل المعبودة (ميدوسا)، بالإنجليزية (Medusa) (سلامة ١٩٨٨: ٢٨٨)، ويشتق اسمها من الفعل اليوناني (μέδω) الذي يعني «الحراسة أو الحماية»، ما يجعلها واحدة من العناصر الزخرفية المهمة المرتبطة بأشكال الفن الجنائزي الكلاسيكية بما في ذلك الإكليل، ومشعل الضوء، والثعبان، والمرساة، والتي كان من المفترض أن تحمي جميعها الموتى في حياتهم الآخرة. عُثر على رأس (ميدوسا) في أعمال فنية مختلفة من الحضارات اليونانية والرومانية، والتي كان لها تأثير كبير على الجوانب الثقافية للشرق الأدنى القديم (Almasri et.al 2018: 89)، ومنها جنوبي الجزيرة العربية.

(٨) جاء الاسم (ق ل ح ن) لدى مرقطن (Maraqten 2014: 347)، والصواب (ق ي ح ن) ينظر (Saba.Web.).

(٩) نشر الفرح (٢٠٢٤: ٤٤٨) صورة الوعاء تحت (النقش رقم ١٨)، مع قراءة الاسم (ع م ح س ر)، والصواب (ع م ح ص ر).

(١٠) مقبض من البرونز شبيه بمقبض وعاء من مقابر وادي ضُراء (Wādī Ḍura' 23). حول نماذج من مقابض الأوانٍ البرونزي، ينظر (Antonini and ʻAqīl 2007: 220).

(١١) بعد عرض صور تمثال الوعل على البروفيسورة (إليساندرا أفانزيني)، أكّدت أنه يمكن تأريخه إلى القرن الثامن-السابع قبل الميلاد.

(١٢) نشرت صورة لتمثال وعل مشابه معروف بـ«وعل عنس الأثري .. كبشٌ أثري من الجوف» (اللوحة ٤) في وسائل التواصل الاجتماعي على صفحة الهيئة العامة للآثار والمتاحف-الجمهورية اليمنية، بتاريخ ٥ فبراير ٢٠٢٣؛ وصفحة الناشط Abdullah Mohsen، بتاريخ ٧ فبراير ٢٠٢٣.

(١٣) حول مدن الجوف في اليمن القديم، ينظر (عربش ٢٠٢٥).

(١٤) مزيدٍ من الشواهد النقشية لاسم العلم (عم يثع)، ينظر. (DASI; Saba.Web.).

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، ١٩٩٩، **لسان العرب**، الجزء الثالث، أعتنى بتصحيحها أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

باسلامة، محمد عبدالله، ٢٠١٠، "صيد الوعل في الحضارة اليمنية القديمة"، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، (٣٣)١: ١٢٧-١٥٦.

بافقيه، محمد عبدالقادر، و أحمد باطايع، ٢٠٠١، "نقوش مؤرخة من الحد"، **ريدان** ٧: ٦٦-٧٦.

بافقيه، محمد عبد القادر، و جان فرانسوا بريتون، ١٩٩٣، **كنوز وادي ضرا، حفرية إنقاذ مشتركة في موقع هجر أم ذيبية**، باريس: المكتبة الشرقية – بول غوثنر.

بركات، أبو العيون، ١٩٨٦، "الوعل في الحضارة اليمنية القديمة"، **مجلة اليمن الجديد** ١٢: ٣٥-٥١.

بيستون، ا، ف، ل، جاك ريكمانز، محمود الغول، والتر مولر، ١٩٨٢، **المعجم السبئي** (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، صنعاء: منشورات جامعة صنعاء.

الحاير، أنور، ٢٠١٤، القصر في اليمن القديم، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء.

سلامة، أمين، ١٩٨٨، **معجم الأعلام في الأساطير اليونانية والرومانية**، القاهرة: مؤسسة العروبة للطباعة والنشر والإعلان، الطبعة: الثانية.

الصلوي، إبراهيم، ٢٠٢٣، **قواعد لغة نقوش المسند والزبور، السبئية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية**، القاهرة: دار عناوين بوكس.

طعيمان، علي مبارك، ٢٠١٤، "صيد الوعول نشاط مقدس في ديانة جنوب الجزيرة العربية (قديمًا)"، **مجلة جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون الخليج العربية** ١٥ : ١٤١- ١٧٥.

العميسي، فضل محمد، ٢٠١٣، التجسيدات الحيوانية على الآثار في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) فترة ماقبل الإسلام، أطروحة دكتوراه، جامعة الحسن الثاني.

عقيل، عزة علي، ٢٠١٠، **البرونز في اليمن القديم: الجزء الأول التقنية، التماثيل، الزينة المعمارية**، صنعاء: الصندوق الاجتماعي للتنمية.

نجيم، أدهم عبدالله محمد، ٢٠١٢، أشكال الطيور في الفن اليمني القديم دراسة فنية مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء.

ثانيًا: المراجع غير العربية

Almasri, Eyad, Mairna Hussein Mustafa, Fadi Bala'awi and Ramzi Al Rousan. 2018. "Medusa in Nabataean, Hatran and Palmyrene Cultures", **Mediterranean Archaeology and Archaeometry** 18 (3): 89-102.

Aquil, Leila. 1993. **Les bijoux d'Arabie Méridionale à la période préislamique**, Thèse du doctorat de l'université de Paris 1. Pantheon Sorbonne. Tome 1 texte. Tome III planches.

Avanzini, Alessandra. 2005. "Some thoughts on ibex on plinths in early South Arabian art", **Arabian Archaeology and Epigraphy** 16: 144–153.

Antonini, Sabina, ʿAzza ʿAlī ʿAqīl. 2007. **bronzi sudarabici di periodo pre-islamico,** Repertorio Iconografico Sudarabico 3: Roma.

Antonini, Sabina, Christian Robin. 2015. "Two silver vases of Greco-Roman style from the „treasure of wādī Ḍurà (Yemen)". In: Mounir Arbach, Jérémie Schiettecatte eds. **Pre-Islamic South Arabia and its Neighbours: New Developments of Research Proceedings of the 17th Rencontres Sabéennes held in Paris, 6–8 June 2013**: 4-12.

Behnstedt, Peter. 2006. **Die nordjemenitischen Dialekte. Teil 2: Glossar. Fāʾ-Yāʾ,** Wiesbaden: Ludwig Reichtert.

Bivar, A.D.H. 1969 . **Catalogue of western Asiatic seals in the British Museum**, London: British Museum.

Bron, François. 2013. "Nouvelles inscriptions sudarabiques 2", **Semitica et Classica** 6: 187-194.

.....2014. "Vaisselle de la cour des rois de Ḥaḍramawt et autres objets inscrits dans la collection Shlomo Moussaieff", **Semitica et Classica** 7: 205-216.

Frantsouzoff, Serguei. 2007. **Raybūn. Kafas Naʿmān,**

temple de la déesse dhāt-Ḥimyam. Fasc. A: Les documents. Fasc. B: Les planches, Avec une contribution archéologique de Alexander V. Sedov and Jurij A. Vinogradov, **Inventaire des inscriptions sudarabiques** 6. de Boccard/Rome: Herder, Académie des Inscriptions et Belles-lettres. Paris: Istituto italiano per l'Africa e l'Oriente.

Gajda, Iwona. 2000. "Coupe en argent portant une inscription sudarabique", **Semitica** 50: 99-111.

.....2004. "Une nouvelle inscription juive de Ẓafār". In: Alexander V. Sedov ed. **Scripta Yemenica. Issledovanija po Južnoj Aravii. Sbornik naučnyh statej v čest' 60-letija M.B. Piotrovskogo**, Moscow: Vostochna: 197-202.

Hayajneh, Hani. 1998. **Die Personennamen in den qatabānischen Inschriften: Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitischen Anthroponomastik**, Texte und Studien zur Orientalistik 10. Hildesheim: Georg Olms.

.....2004. "Beschriftete altsüdarabische Sockel, Stelen-und Grabstatuettenbasen und Steinplatten", **Arabian Archaeology and Epigraphy** 15: 197–218.

Jamme, Albert W.F. 1958. "Inscriptions Related to the House Yafash in Timna". In: Richard LeBaron Bowen and Frank P. Albright eds. **Archaeological Discoveries in South Arabia**. With foreword by Wendell Phillips, Publications of the American Foundation for the Study of Man 2. Baltimore: Johns Hopkins Press: 183-198.

Johnstone, T. M. 1981. **Jibbāli Lexicon**. London: Oxford University Press.

.....1987 .**Mehri Lexicon and English-Mehri Word-List.** London: Oxford University.

Kantor, Helene. 1957. "Achaemenid jewelry in the Oriental Institute", **Journal of Near Eastern Studies** 16 (1): 1-23.

Kitchen, Kenneth. 2009. "A glimpse of the wealth of the Shabwa nobility at the fall of the kingdom of Hadramawt". In: Jean-François Breton ed.. **Shabwa et son context architectural et artistique du Ier siècle avant J.-C. au IVe siècle après J.-C.**.Jean-François Breton (ed.), **Fouilles de Shabwa**, 4.: Centre français d'archéologie et de sciences sociales de Ṣanʿāʾ/ Beirut: Institutfrançais d'archéologie du Proche-Orient, Ṣanʿāʾ: 243-275.

Le Lasseur, Denyse.1922. "Mission archéologique à Tyr (avril-mai 1921)". **Syria. Archéologie, Art et histoire** 3-1: 1-26.

Maraqten, Mohammed. 2014**. Altsüdarabische Texte auf Holzstäbchen, Epigraphische und kulturhistorische Untersuchungen**, Beirut: Orient-Institut.

Multhoff, Anne, Peter Stein. 2008. "Tempeldiebstahl und andere Schlechtigkeiten: Zwei verkannte sabäische Inschriften", **Orientalia** 77: 1-44.

..... 2024 ."Dem Gewaltigen! Der sabäische Hymnus ZI 11". In: **Der Perlentaucher Festschrift für Stefan Weninger zu seinem 65. Geburtstag am 6. August 2024**: 247 - 268.

Leslau, Wolf. 1987. **Comparative Dictionary of Geʿez (Classical Ethiopic). Geʿez English/English-Geʿez. With an index of the Semitic roots**. Wiesbaden: Harrassowitz.

Piamenta, Moshe. 1990-1991. **A dictionary of post-classical Yemeni Arabic**. Leiden: Brill.

Prioletta, Alessia. 2013. "Remarks on some processes of assimilation and innovation in the language and culture of Ḥaḍramawt during its ancient history", **Aula Orientalis** 31/1: 93-108.

Prioletta, Alessia, Mounir Arbach. 2015. "Inscriptions qatabānites inédites d'une collection privée yéménite", **Semitica** 57: 243-271.

Ricks, Stephen. 1989. **Lexicon of Inscriptional Qatabanian**, Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico.

Robin, Christian. 2001. "Les inscriptions de Ḥaṣīʿ". **Raydān** 7: 179-223.

Robin, Christian J., Muḥammad ʿA. Bāfaqīh. 1993. „Les inscriptions sur les objets". In: Jean-François Breton and Muḥammad ʿA. Bāfaqīh. **Trésors du Wādī Durå (République du Yémen). Fouilles franco-yémenites de la nécropole de Hajar am-Dhaybiyya**, Paris: Librairie orientaliste Paul Geuthner: 71-75.

Al-Said, Said. 1994. **Die Personennamen in den minäiischen Inschriften: Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der semitischen Sprachen**, Veröffentlichungen der Orientalischen Kommission der Akademie der Wissenschaften und Literatur. Mainz 41. Wiesbaden: Harrassowitz.

Al-Salami, Mohammed Ali. 2011. **Sabäische Inschriften aus dem Ḫawlān**, Jenaer Beiträge zum Vorderen Orient 7. Wiesbaden: Harrassowitz.

Sholan, Amida.1999. **Frauennamen in den altsüdarabischen Inschriften,** Texte und Studien zur Orientalistik 11. Hildesheim: Georg Olms.

Tairan, Salem.1992. **Die Personennamen in den altsabaischen Inschriften**, Texte und Studien zur Orientalistik 8. Hildesheim: Georg Olms.

Will, Ernest.1974. „Questions syriennes“. **Syria. Archéologie, Art et histoire** 51-3-4: 223-229.

ثالثا: الروابط الإلكترونية:

مدونة النقوش العربية القديمة DASI: القديمة

https://dasi.cnr.it/index.php?id=1&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=499284869&rl=yes

المعجم السبئي الإلكتروني Sab.Web:.

http://sabaweb.uni-jena.de/SabaWeb/Suche/Suche